نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

المشرف على النهر الأعظم مسجدان مشهوران بالفضل كان الأمير هشام الرضى يستعمل الحكم في المظالم فيهما ابتغاء ثواب ا الجزيل وله باب ثالث يعرف بباب الوادي وله باب بشماليه يعرف بباب قورية وله باب رابع يدعى بباب الجامع وهو باب قديم كان يدخل منه الخلفاء يوم الجمعة إلى المسجد الجامع على الساباط وعدد أبوابا بعد هذا طمست أيام فتنة المهدي ابن عبد الجبار .

وذكر ابن بشكوال C أن أبواب قرطبة سبعة أبواب باب القنطرة إلى جهة القبلة ويعرف بباب الوادي وبباب الجزيرة الخضراء وهو على النهر وباب الحديد ويعرف بباب سرقسطة وباب ابن عبد الجبار وهو باب طليطلة وباب رومية وفيه تجتمع الثلاثة الرصف التي تشق دائرة الأرض من جزيرة قادس إلى قرمونة إلى قرطبة إلى سرقسطة إلى طركونة إلى أربونة مارة في الأرض الكبيرة ثم باب طلبيرة وهو أيضا باب ليون ثم باب عامر القرشي وقدامه المقبرة المنسوبة إليه ثم باب الجوز ويعرف بباب بطليوس ثم باب العطارين وهو باب إشبيلية انتهى .

وذكر أيضا أن عدد أرباض قرطبة عند انتهائها في التوسيع والعمارة واحد وعشرون ربضا منها القبلية بعدوة النهر ربض شقندة وربض منية عجب وأما الغربية فتسعة ربض حوانيت الريحان وربض الرقاقين وربض مسجد الكهف